mroftalp htehaB ni knil muideM

المجلس الثاني والعشرون في التعليق على كتاب التوحيد

محمد الشرافي

سم بالله الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى - 00:00:00

باب من الايمان بالله الصبر على اقدار الله. وقوله تعالى ومن يؤمن بالله يهدي قلبه قال علقمة والرجل تصيبه المصيبة في علم انها من عند الله من عند الله فيرضى ويسلم. وفي صحيح - 00:02:04

مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن بالنسب والنياحة على الميت وله ما عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ليس منا من ضرب الخدود وشق - 00:02:24

ودعا بدعوى الجاهلية. وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعبد الخير عجل له العقوبة في الدنيا. واذا اراد بعبده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم - 00:02:44

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله تعالى اذا احب قوما فلا هم فمن رضي فله الرضا. ومن سخط فله السخط. حسنه الترمذي. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:03:04

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد حياكم الله مع المجلس الثاني والعشرين من قال الكتاب التوحيد ومعنا في هذا اليوم ثلاثة ابواب. الباب الاول وهو ما ترجم له المصنف رحمه الله بقوله باب - 00:03:24

من الايمان بالله الصبر على اقدار الله. باب من الايمان بالله الصبر على اقدار الله. وذلك ان الله عز وجل قدر الاقدار وهو الذي يدبر الكون وما به من نعمة ما بنا من نعمة فمن الله عز وجل وما اصاب - 00:03:44

وما اصاب مصيبة الا باذن الله. فمن الايمان بالله عز وجل ان نؤمن بان الله عز وجل قدر كل شيء. واذا اصابتنا مصيبة فاننا نصبر. نصبر على اقدار الله عز وجل. والمراد بذلك المصائب المؤلمة. سواء في نفس الانسان - 00:04:04

افي بدنه او في دينه او في اهله او في ماله فان الانسان اذا اصيب بمصيبة يصبر وينتظر من الله عز وجل الفرج. ثم ان الصبر ينقسم الى ثلاثة اقسام. صبر على طاعة الله. وصبر عن معصية - 00:04:24

الله وصبر على اقدار الله المؤلمة. ومما يعين على الصبر على الطاعة ان الانسان يعلم اجرها ثوابها عند الله سبحانه وتعالى فيصل من اجل الثواب والاجر. ومما يعين على الصبر عن المعصية ان يعلم الانسان الانسان مغبته - 00:04:44

وانها قد تؤدي به الى العقاب الدنيا والاخروي. بل ربما الى النار نسأل الله العافية. واما يعين على الصبر على اقدار الله عز وجل ان تعلم ان المصيبة من الله عز وجل تقديرا. وان ذلك لحكمة. وتعلم انك اذا صبرت عليها اجرت - 00:05:04

ايضا ان جزعك وتسخطك ولطبك الجيوب او شقك للثياب انها لنغير شيئا حتى قال بعض العلماء الانسان اما ان يصبر صبر الكرام او يسلو سلو البهائم يعني اذا اصيب مصيبة اما ان يصبر صبر الكرام فيؤجر على ذلك او او سوف يسر سوى البهائم. البهيمة الان لو - 00:05:24

انا يد يد آآ البهيمة شاة من السيارة قطعنا يدها هل تجلس تبكي؟ تجلس تتألم ثم تذهب يعني تعرج مع الاخريات تأكل وتأكل وتشرب. تسرس البهائم. فهكذا الانسان اذا اصابته المصيبة من يصبر صبر الكرام - 00:05:54

فلا يجزع ولا يتسخط ويحتسب الاجر او انه سوف يسلو سوى البهائم وجزعه وتسخطه وصياحه لن يفيد شيئا. طيب. قوله سبحانه ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. هذه الاية او اولها قوله تعالى ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. يؤمن بالله ان

يؤمن بان هذا - 00:06:14
تقديرا من الله عز وجل ان هذا تقدير من الله عز وجل قضاه فيحتسب الاجر ويصبر. ولذا قال علقمة هو الرجل المصيبة في علم انه من عند الله فيرضى ويسلم. فيرضاه ويسلم. واعلم ان موقف الانسان من القدر لا يغفر - 00:06:44
احوال الحالة الاولى حال التسخط وهذه حرام. ثمان التسخط يكون بالقلب ويكون باللسان ويكون بالجوارح فاما بالقلب يكون في قلبه ان الله عز وجل ظلمه. وان الله سبحانه وتعالى ما رحمه او ما اشبه ذلك من التسخط القلبي والغضب كما يقول على القدر طيب واما باللسان - 00:07:04
التساخط باللسان فانه يدعو الثبور. او ربما دعا نفسه او قال لماذا؟ او كما يقول بعض الناس ليه انا ربي اشمعنى انا يا ربي؟ هذا كله من سخط ولا يجوز. او يدعو بدعوى الجاهلية يقول واثاب وراه وويلاه او بعض - 00:07:34
يعني في بلاد في بلادنا يقول يا شق جيبي يا طرجي وما اشبه ذلك او يصيح صياحا انه يتساخط على القدر. الثالث التسخط بالجوارح. بشق الجيوب عمليا. الاول يقول يا شيخ - 00:07:54
بالكلام بس هذا يشق جيبه او يحتوي على رأسه التراب او يلطم وجهه او يضرب صدره او يلطم راسه او شعره كما تفعل بعض النساء هذا كله من التسخط وكله لا يجوز حرام. الثاني الموقف الثاني الصبر - 00:08:14
الصبر فهذا يحس بالمصيبة في قلبه ويتألم لكنه لا يتكلم. ولا يتسخط على قضاء الله ويقول ان الله ظلمني طيب والرابع الثالث الرضا الرضا بان يرظى بهذه المصيبة وحال الرضا ان يكون المصيبة وعدمها عنده سواء. هذا الرضا اما الاول الصبر لا يكون لا - 00:08:34
مصيبة وعنده يعني الم في قلبه لكن لا يتكلم ولا يتسخط. الرابع الشكر وهذه مرحلة الصديقين الانبياء عليهم الصلاة والسلام لما يرون من من منة الله عز وجل بهذه المصيبة من تكفير السيئات ورفعة الدرجات وان الانسان ينيب الى - 00:09:04
الله عز وجل طيب اذا هذي حال انسان مع المصائب لكن مع هذا فانه حتى الصابر بالنسبة لقظاء الله عز وجل يجب ان يرظى يعني بيجد ان يرظى بتقدير الله. اما المصيبة فلا فلا يجب عليه ان يرظى بها. المصيبة لا يجب ان يرظى بها لكن - 00:09:24
يجب ان يصبر عليها. فالقضاء فعل الله يجب الرضا. والمصيبة المقضي الحادثة لا يجب الرضا لكن يجب الصبر. واما الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اثنتان في الناس - 00:09:44
هما بهم كفر يعني خصلتان وصفتان في الناس هما بسببهما هما بهم يعني فيهم كفر وهذا الكفر كفر اصغر وليس اكبر. الطعن في النسب وهو العيب في انساب الناس وسبق معنا في حديث ابي ابي - 00:10:04
عامر الاشعري كان يقول انت ابن الدباغ او انت كذا وكذا يطعن في نسبه. والنياحة على الميت ايضا سبقت معنا وان الناحية اذا لم تتب تقام يوم القيامة وعليه استدبار من القطران ودرع من جرب وعرف النياح هي - 00:10:24
تقصد رفع الصوت بالبكاء على الميت على هيئة لوح الحمام. تقصد رفع الصوت بالبكاء على الميت على هيئة نوح حمام وهذا ينبع عن تسخط القضاء والقدر. واما حديث ابن مسعود رضي الله عنه ففيه - 00:10:44
بيان التسخط بالجوارح واللسان. قال صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعو الجاهلية ضرب الخدود شق الجيوب هذا تسخط بالفعل. ودعا بدع دعوى الجاهلية هذا سخط بالقول. وقوله ليس منا - 00:11:04
يدل على ان هذا الفعل من كبائر الذنوب. لان النبي صلى الله عليه وسلم تبرأ منه. لكنه لا يدل انه كافر ليس كافرا لكنه قد فعل كبيرا من كبائر الذنوب يضرب خده عند المصيبة وها الخد مثال قد يظرب صدره قد يظرب يده بالجدار قد يصقع الباب - 00:11:24
طقع الباب كل هذا من اه هذا الباب. او شق الجيوب من شق جيبه يشق ثيابه ينتف شعرة دعا بدعوى الجاهلية ودعوى الجاهلية كان يقول يا ويلاه وثبوراه او نوح ايضا كنوح كما قلنا - 00:11:44
او يدعو ومن الدعاء بدعوى الجاهلية. الدعوة الى النعارة القبلية وليس هذا عند المصيبة. عند المصيبة يا ويل وثبوراه وظهراه مات اللي يعيشنا من لنا بعدك عقب ما مات ابونا وكذا وكذا هذا دعوة الجاهلية في المصايب - 00:12:04
ويشمل ايضا الدعوة الى النعرات القبلية والى قبيلة بني فلان وبني فلان بال قال العلماء حتى الى المذاهب فقهية انت حنفي وانا

حنبلي وذا مالك واذا شافعي. تبي تصير بينهم خصومة هذا غلط. هذا غلط حتى في المسائل الفقهية - 00:12:24
حتى لو لو اختلفنا يعني ما يجوز ان نتعادى للانسان اذا كان مجتهدا ان يعمل بما يراه ولو خالف الاخرين لكنه لا يعيبهم ولا يسبهم ولا يشتمهم ولا يصير بينهم عداوة. ومن الحديث الثالث حديث انس رضي الله عنه ففيه بيان - 00:12:44
ان الله عز وجل اذا اراد بعبده الخير عجل العقوبة في الدنيا. وذلك ان الانسان لا يخلو من ذنب ولا من تقصير الله عز وجل يعاقبه ثم ايضا آآ يوفقه للصبر على المصيبة. العقوبة هذي يعني الله عز وجل يعاقبه ثم - 00:13:04
وفقه للصبر على عليها. ولا شك ان العافية هي احسن. يعني اذا فعل الانسان ذنبا فافضل شيء ان الله يعفو عنه ولا يعاقبه. لكن اه لو عاقب في الدنيا ورزقه الصبر على هذا على المصيبة فهذا طيب. بل هذا - 00:13:24
الخير والسيء اعني في حال الانسان ان الله يمسك عنه بذنبه حتى وفي يوم القيامة ولذا قال واذا اراد بعبده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة. فلا يعاقب في الدنيا بل يبقى حتى بعض الناس يرى ان الله - 00:13:44
يعطيه الاموال والمناصب وهو يعمل معاصي فيظن ان هذا نعمة ولكن الله يدخر له عقوبته في الاخرة نسأل الله السلامة والعافية.
ومن رواية اخرى في حديث انس رضي الله عنه ففيه قوله صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء مع عظم البلاء. يعني - 00:14:04
الله عز وجل اذا ابتلى انسانا فانه بقدر هذا البلاء الله يثيبه يوم القيامة. ويعظمه الاجر. ولذلك كان اعظم مصيبة الانبياء عليهم الصلاة والسلام. لان اجرهم اعظم شيء. ولذلك يبتلى المرء على قدر دينه. فمن كان في دينه صلابة - 00:14:24
زيد له في البلاء. ثم قال وان الله اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا. ومن سخط فله السخط اغفله السخط وجهان صحيح ان السخط والسخط لان الله يسخط عليه يغضب عليه كما انه اذا رضي بالمصيبة - 00:14:44
بالبلاء الله عز وجل يرضى عنه. نختم هذا الباب بحديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وابي هريرة ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم - 00:15:04
حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه. الله اكبر. نعيد الحديث يقول صلى الله وسلم ما يصيب المسلم المسلم من نصب يعني تعب ولا وصب يعني مرظ ولا هم يعني في قلبه - 00:15:24
يغتم ويهتم ولا حزن يعني على ميت او على مرض مع صديق او ما اشبه ذلك ولا اذى يؤذى في نفسه او في اهله او في عرظه ولا غم. يعني هذا زيادة على الهم غم عظيم. حتى الشوكة شاكها. اي - 00:15:44
يؤخذ في يده في رجله بشوكة الا كفر الله بها من خطاياه. نعم باب ما جاء في الرياء وقوله تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم قم اله واحد الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى - 00:16:04
انا اغنى الشركاء عن الشرك. من عمل عملا اشرك فيه معي غيري. تركته وشركه. رواه مسلم. وعن ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعا الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال. قلنا بلى. قال الشرك الخفي - 00:16:34
يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل. رواه احمد. باب ما جاء في الرياء الرياء في الاصل مأخوذ من الرؤية وهي ان يعمل الانسان عملا صالحا يراد به الاخرة لاجل الناس - 00:16:54
لاي مدحة والثناء عليه او اعطاءه او لاجل تقديمه في في الرئاسات او تزويجه انما عمل امل لاجل الناس ثم ان هذا الامر لا يخلو من حالين ان يكون عمله كله رياء ان يكون عمله كله رياء وهذا - 00:17:14
خارج عن الملة وهذا انما يقع من المنافقين نفاقا اعتقاديا. فهو اصلا ما دخل في الاسلام الا ظاهرا. فكل عمله للناس. ولذلك اذا صار ليس عنده احد ما صلى ولا صام ولا اتقى. الثاني وهذا ما يقع من المسلمين. الاول ما يقع من المسلم انما يقع من اهل النفاق - 00:17:34
الثاني ان يكون بعض عمله رياء ان يكون بعض عملنا رياء وهذا يقع من المسلمين. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة اياه اخوف ما خوف عليكم الشرك الاصغر فسئل عنه فقال الرياء. ثمان الرياء هو داء الصالحين - 00:17:54
اليهود او الصالحين وهو دقيق ويجمع الانسان ان يخاف منه وان يحذر في اعماله. اذا اراد ابتداء العمل فانه احذر انه يعمل لله امتثل

لامره واجتناب لنهيه وطلب لرضاه. واثناء العمل لا يتزين للناس - 00:18:14
لا تزن لهم وبعد العمل لا يخبرهم وهذا نعلي لكنه يخص بانه التسميع التسميع انتهى من العمل محد درى خلاص يبدا يتكلم في عمله الصالح هذا اسمه تسميع اسمه تسميع ولذا قال صلى الله عليه وسلم من رأى - 00:18:34
رأى الله به ومن سمع سمع الله به. من رأى رأى الله به اثناء ما يعمل. يرائي ومن سمع يعني بعد ان ينتهي من العمل او كذلك يكون العمل الصالح مسموعا كالقراءة فيقرأ لاجل ان يسمعه الناس فيمدحوه. كل هذا - 00:18:54
الا يجوز وهذا كما قلنا داء الصالحين وعلى الانسان ان يستحضر عظمة الله عز وجل وان يستحي انه يرائي بعمل الصالح الذي يراد به الله عز وجل يستحي من الله ان يعمل للناس. واسفاه - 00:19:14
ثم ايضا هذا ليس من حقوق الله عز وجل ان العمل الصالح الذي امرنا الله به نراعي به الناس. ثمان يدعو الله عز وجل يدعو الله ان يخلصه من الرياء. وايضا لا يأمن الرياء. لا يأمن الرياء. والذي يأمن الرياء - 00:19:34
مرائي ولذلك الذي يخاف من الرياء هذا المؤمن فهو المؤمن يخاف من الرياء لكن لا يجعلك الرياء تترك العمل بل اعمل وجاهد نفسك على تخليص نيتك. ثم ان من من علاج الرياء انك تخفي اعمالك. تخفي اعمال لا - 00:19:54
تخبر بها احدا يعني تموت ما احد عرف بها. حتى قال بعض العلماء انه ينبغي الانسان ان يكون له خبيئة بينه وبين الله لا يعرفه احد ابدا. طيب. قوله سبحانه قل انما انا بشر مثلكم. يوحى الي انما - 00:20:14
اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا شرك بعبادة ربه احدا. الله عز وجل امر نبيه صلى الله عليه وسلم ان يعلن هذا انه بشر مثلنا يعني في البشرية لكن الله شرفه بامرين الاول بالوحي فليس لنا - 00:20:34
في امة محمد وحي الا نبينا عليه الصلاة والسلام. والثاني ما كمله الله عز وجل به من الصفات البشرية. فهو في غاية الاخلاق وفي غاية شجاعة في غاية الكرم كل الصفات الحسنة في البشر قد حواها النبي صلى الله عليه وسلم لكنه ايضا بشر مثلنا يأكل - 00:20:54
ومات عليه الصلاة والسلام وتزوج وحزن وفرح. طيب. ثم في الاية انه من اراد ان من اراد لقاء الله عز وجل يلقاه مباشرة يوم القيامة واذ يلقى عمله الصالح ثواب عمله فليعمل عملا صالحا اي - 00:21:14
موافقا للسنة وليس بعبادة ربي احدا ان يكون خالصا لله. وحديث ابي هريرة رضي الله عنه في ان الله عز وجل يقول انا اغنى الشركاء عن الشرك فمن عمل عملا من عمل عملا اشرك معي في غيري تركته وشركه. فالله من عظمته وانفته سبحانه وتعالى - 00:21:34
من المشارك اذا شاركت الله اذا شارك الله عز وجل احد في فيما يعمل له تركه وشركه. فان قيل وهل الله عز وجل ليس غنيا عن العمل الخالص؟ الجواب لا. الله عز وجل غني عن العمل الصالح وغني عن العمل السيء - 00:21:54
الرية لكنه لا يقبل العمل الذي فيه رياء. اي لا يقبله لا يثيب عليه. ايثب عليه. طيب واما حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ففيه ان النبي عليه الصلاة والسلام لما رأى خوف الصحابة رضي الله عنهم من المسيح الدجال - 00:22:14
قال الا اخبركم بما هو اخف عليكم عندي من المسيح الدجال؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال الشرك الخفي. يقوم الرجل فيصلي صلاته لما يرى من نظر رجل. طيب رجل هذا على سبيل المثال والا فلو المرأة رأت المرأة ايضا انصرفت من اجلها فهي مراعية مع انها ليست رجلا. نعم - 00:22:34
باب من الشرك ارادة الانسان بعمله الدنيا قوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها الايتين في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد الخميصة - 00:23:04
تعس عبد الخميلة ان اعطي رضي وان لم يعط ساخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخر بعنان سفره في سبيل الله اشعث رأسه مغبرة قدماه. ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان - 00:23:34

انا في السياق في الساقة كان في الساقة ان استأذن لم يؤذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع هذا الباب الحقه المصنف رحمه الله بباب الرياء لان فيه نوعا من الرياء لكن يختلف - 00:23:54

هذا الباب ان يريد الانسان بعمله الصالح الله عز وجل لكن لا يقصد به الاخرة انما الدنيا. يعني اما الاعمال الصالحة من اجل ان الله يوفقه ان الله يحفظه في نفسه في ماله في اهله فهو لم يرائي الناس لكن - 00:24:14

انه ما اراد الاخرة وهذا على نوعين ان ينقطع عمله من الاخرة في كل الاعمال. وهذا ايضا لا يقع الا من المنافقين وهذا شرك اكبر. الشرك الاكبر وكفر. والثاني ان يريد لبعض عمله الاخرة مع قطع النظر - 00:24:34

الى عفوا ان يرد بعمله الدنيا مع قطع نظره الاخرة لكن ليس فيه كل الاعمال فهذا شرك اصغر. اذا فنقول رأيت الانسان بعمله الدنيا ان كان كل الاعمال هكذا فهذا كفر اكبر. وان كان بعض الاعمال هكذا فهذا اصغر - 00:24:54

وارادة الانسان بعمله الدنيا اي انه لم يرائي الناس وانما عمل لله للدنيا. طيب واما اذا كان الانسان عمل عملا صالحا لله عز وجل لكن اراد آآ التوفيق في الدنيا مما ترتب على العمل - 00:25:14

طالح فلا بأس بذلك. مثاله صلة الرحم فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط له في رزقه وان نسأ له في اثره فليس الرحمة وبسط الرزق ونسى في الاثر يعني اطالة العمر والبركة في العمر امور دنيوية لكن - 00:25:34

شرع رتبه على العمل الصالح فيصل رحمه. مريدا بذلك وجه الله. لا مرائيا ولا منتظر من الناس الثواب يرجو من الله عز وجل البركة في العمر والبركة والبسط في الرزق. ايضا لو جاهد من اجل الله عز وجل - 00:25:54

اعلاء كلمة الله وايضا ليصيب المغنم. من مغانم هذا جائز. قال صلى الله عليه وسلم من قتل قاتلا فله فله سلبه وايضا يعمل الاعمال الصالحة من اجل الطمأنينة النفسية والراحة القلبية هذا جائز لان الله عز وجل يقول من عمل صالحا - 00:26:14

من ذكر او انثى فلنحيينه حياة يعني في الدنيا حياة طيبة وفي الاخرة قال ولنجزيهم اجرا باحسن ما كانوا يعملون اذا فهذا عمل عمل صالح لله. اريد الاخرة وايضا يريد ما ترتب عليها في الدنيا فهذا جائز فهذا الفرق - 00:26:34

اذا اذا نعيد الكلام. الاغاثة سمعة من الدنيا ان كان عملك كله للدنيا مخلصا لله للدنيا كافر ان كان لبعض عمله فهذا ليس كافرا لكن ان كان مما ترتب عليه مما ترتب عليه جزاء - 00:26:54

دنيوي هذا جائز ومثلنا بصلة الرحم والطمأنينة النفس والسعة في الرزق. طيب والثالث الا يترتب عليه اجر دنيوي لكن اراد فقط يحج لا للناس لله لا لاجل ان يحفظ له نفسه ودينه واهله وماله ويبارك في تجارته ويحفظ ابله فهذا قطع النظر عن الاخرة - 00:27:14

فهذا بعض عمله رياء اعني شرك فهذا لا يجوز لكن ليس كفرا ولا اكبر بل هو كفر اصغر طيب قوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها هم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليسوا الا النار - 00:27:44

هذه الاية تنزل على القسم الاول. من اراد بكل عمله الدنيا. هذا كفر. واما الحديث ففي بعظ عمله ولذا قال عليه الصلاة والسلام تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد الخميل تعس عبد الخميصة الخميلة ان يعطي رضي - 00:28:04

وان لم يعطى ساخط. هذا اراد بعض عمله الدنيا فسمي عبدا لها طالبا لها في عمل الصالح من اجل المال يعمل العمل الصالح من اجل اه حفظه في اهله في ابنه في مزرعته فهذا له اه حظ من الكفر - 00:28:24

لكنه كفر اصغر. وفي الحديث الاخلاص وان الانسان يكون آآ يعني في الجهاد اخذ بانفه في سبيل الله اشعث رأسه مغبرة القدماه. اي انه لا يهتم بنفسه. ان كان في الحراسة كانت حراسة. اذا قاله القائد اذهب للحراسة حرس - 00:28:44

تقدم تقدم تأخر تأخر ايت هنا ايت هنا فهو يريد نصرة الدين مهما كان لانه مراده ان تكون كلمة هي العليا والله تعالى اعلم طيب ما تقول ما حكمي اقول يا ويلي يا ويلاه - 00:29:04

هذا من دعاء الجاهلية هذا لا يجوز. طيب هل عندما ندعو بهذا الدعاء؟ اللهم اني اسألك من فضلك ورحمتك. خاصة هذه الايام معتقدة لرفع البلاء من فضل الله ورحمته هل هو جائز؟ ولا شك انه من من فضله ورحمته بعد - 00:29:54

لكن افضل من اللهم ارفع عنا الوبا اللهم ارفع عنا هذا البلاء اللهم ارفع عن المسلمين عن الناس مباشرة والفضل وجل مثل ما طار النبي

عليه الصلاة والسلام قال مطرنا فضله ورحمته. نسأل الله من فضله في النعمة. فالظاهر ان الانسان يختار الدعاء - 00:30:24
واللفظ الافضل كما اننا نقول لو قال الانسان اللهم يا غفور يا رحيم اهلك الكفار. هذا صحيح لكنه غير مناسب. اعني اللهم اهلك المنافقين اللهم اهلك الظالمين. هذا صحيح ان الله ارحم الراحمين يدعى الله عز وجل. لكن الاسم غير مناسب. لكن اللهم يا قوي يا عزيز يا عليم. عليك بمن ممن - 00:30:44
خذل الدين فيدعو الانسان بالمناسب في دعاء يختار اللفظ المناسب. البديري يقول وضح معنى القضاء والمصيبة والفرق بينها بالمثال. ها نقول القضاء المراد به قضاء الله عز وجل يعني فعل الله تقدير الله يجب الرضا به. اما المصيبة حادث السيارة او حادث سيارة. صدمت سيارتك مثلا - 00:31:14
فهذا هو القضاء. اعني المصيبة هذي المقضي. هذا لا لا يجب عليك الرضا لكن يجب ان تصبر. اما فعل الله الذي قدر هذه المصيبة يجب ان نرظى به. هذا الفرق. النيروس يقول كيف يكون الرظا بالقظا - 00:31:44
القدر وفي لا يجب ان نرظى بالمصيبة. تقدم هذا في في اجابة البدير. ان نرظى بتقدير الله بفعل الله عز وجل ان القظا هذا ازلا الله قضى كل شيء في الازل. لانه ليس شيء يتجدد. الله يقضي شيئا جديدا. الله يرى شيئا جديدا فيقضيه. لا - 00:32:04
كل ما يكون قد اراده الله ازلا وعلمه ازلا يعني من غير بداية كما ان الله اولا بالابتداء فكذلك علم وقضاؤه كما ان وجه الله ويد الله وعلم الله ورحمة الله معه. يا ناصر من صفاته فهكذا القضاء - 00:32:24
اما المقظي الجديد هذي المصيبة طاح البيت خذ المقظي هذا. القظاء الاول نرظى به. المصيبة هذي نصبر عليها طيب فارس يقول ما هو قول يمه عند الخوف او التعجب؟ الواقع انه غير مناسب - 00:32:44
لانه يعني يدعونه ان كانت موجودة يعني يقول يمه شوفي افزعي لي ما في بأس اذا كان قادرة الحي القادر الحاضر جائز دعاؤه. اما كانت امه ميتة او بعيدا عنها فان هذا فيه ما فيه. مع انه مما يجري على السنة الناس بدون قصد - 00:33:04
لكنهم يريدون كلمة يبين خوفه. يبين خوفه ولا يقصد دعاء امه. ولا يقصد دعاء الام الميتة او الغائبة والا صار هذا شركا. لكنه عند الناس الان مثل كلمة اوه ايش هذا؟ يعني - 00:33:24
الكلمات التي يريد بها انه خائف. لكن مع هذا نقول ينبغي تجنب مثل هذه الالفاظ فارس الظهر الاربعاء الساعة اجابة نعم جاء في حديث صححه الالباني رحمه الله في هذا الباب - 00:33:44
الفقيد يقول حكم قول اللهم اني لا اسألك رد القضاء ولا كاسألك اللطف فيه. هذا قد انكره شيخنا ابن عثيمين رحمه الله قال هذا كانه يقول يا ربي ان رد القضاء صعب عليك. فاسألك التخفيف بس مو مشكل لكن خفف هذا غلط. بل نقول - 00:34:04
اللهم ابدعنا المصائب ابعد عنا البلاء على ان رد القضاء نقول اذا الله ردها فهذا من القضاء. واذا وقع فهذا لن يرد الله عز وجل لكن احسن من ذلك ان اللهم اني اسألك العافية اللهم اني اسألك السلامة اللهم الطف بنا - 00:34:24
جلوي يقول تعليقة لا سمح لا قدر الله شاءت الاقدار اذا من يحب قالوا ما يستاهل. نقول اما لا قدر الله فجائز. ان عسى الله ان لا يقدر علينا مصيبة - 00:34:44
جائز هذا وان ما شاءت الاقدار فهذا سوء ادب مع الله عز وجل وغلط لان الاقدار لا مشيئة لها فالاقدار اقدار الله عز الذي يقدر. واما لا سمح الله. فالحقيقة انها فيها نوع مثل لا قدر الله. لكن العلماء قالوا - 00:35:04
هذا اللفظ قد يشعر ان الله يعني لا يسمح. يعني كأن الله مستكره. مع ان في نظري انها مثل لا قدر الله لكن لما انكر العلماء فانا معهم. لكن لو كان الامر بالرأي فقلت ان لا قدر الله مثل لا سمح الله. المعنى واحد - 00:35:24
لكن ما دام العلماء نهوا عنها فانا كذلك تبع لهم. واما قوله اذا اصيب احدكم ما يستاهل نقول هذا ليس لك الذي يقول يستاهل وما يستاهل هو رب العالمين. ما يصلح هذا ما ينبغي. شجاع يقول ما حكم ترك - 00:35:44
العمل الخير خوف من الرياء. تقول ما ينبغي الا اذا الانسان اراد ان يخفي عمله فهو لا يظهر عمله يعني ما يتركه لكن يؤجله. مثلا انسان يعني كان يبي يفتح المصحف. جاء واحد وذا - 00:36:04

ويروح فلو خليني اروح احسن. اما الواحد جالس المسجد وقاعد معك وتترك القراءة عشان ما ترائي هذا غلط هذا من لعب الشيطان. ايضا مثال اخر يمكن يؤجل الانسان ما هو بيترك يؤجل. كان في فقير قدامك بتعطيه عشرة ريالات - 00:36:24
فجا واحد فلا تنتظر ما في بأس هذا هذا من الاخلاص اما انك تمتنع نهائيا فهذا غلط محمد بن عوض يقول نسأل الله السلامة لها من الرياء امين قراء ساد تي في حياكم الله. النيرس اذا كان القصد من العمل الصالح اخبار الناس فيه حتى يقيدون به وفيه حث - 00:36:44
الخير انه هذا جيد هذا جيد. واذا الانسان عمل الاعمال الصالحة اظهره للناس ليقتدوا به فلا بأس. لكن يشترط شرطان الاول اذا كان هذا الرجل قدوة املك من عامة الناس ولا عليهم منه تصدق ولا ما تصدق فهذا ما ينبغي يعني - 00:37:14
نظير ذلك الانسان اللي ما يعرف السباحة يبي يطلع الناس من البحر فيروح وياهم يغرق نقول لا تطيل اعمالك الصالحة الا اذا كنت قدوة مثل ايش المعلم مثل كبير الناس مثل الشيخ الكبير يعني في سنه وفي علمه الامير ابو العائلة ام العائلة - 00:37:34
مع عائلتهم هذا لا بأس. الشرط الثاني ان يكون عند الانسان اعمال صالحة اخرى ما يطلع عليها احد. اما ان تكون اعمالك يوريها الناس هذا غلط. عشان يقتدون. طيب وين وين عملك الصالح؟ اين اخلاصك لله؟ فطر بعض الاعمال لكن اكثر الاعمال - 00:37:54
بها يقول رجل اذا اصابته مصيبة يقول عن نفسه لعل هذا درجاتي او كفارة واذا كانت المصيبة في غيره يقول ان عقوبة تأديب. طيب والله قد يكون هذا من العجب. بل قد يكون - 00:38:14
ذاك دفع الدرجات لله وانت عقوبة. ما تدري. لكن واحد يتجنب ويعني اذا اصابته مصيبة صبر ودع الله عز وجل واذا صابته غيره مصيبة يقول الحمد لله ذي عافاني وامتلك به. يدعو الله ان يرفع يعني مصيبة اخوانه - 00:38:34
ادعو الله لهم مثل وانت مار الا حادث سيارة. قلت والله يكون في عونهم الله يعوضهم خيرا. الله يعني اذا كان احد اصيب الله يعافيه يقول رجل تصدق بصدقة الشيخ جلوي - 00:38:54
الا رجل اعمى فسأله هذا الرجل من انت؟ قال انا فلان. ادع لي ولوالدتي هل يدخل هذا في الرياء؟ نقول لا لكنه من تعجل الثواب. يعني هذا خلاف الاكبر. الخلاف الاكمل. يعني الاخلاص - 00:39:14
ان تعمل العمل الصالح ولا تنتف ثوابه الا من الله. ثم ان طلب الدعاء من الاخرين ما ينبغي ما ينبغي ادع بنفسك انت الفقير يقول من انشأ العبادة لاجل رؤية الخلق هل هو شرك اكبر ام هو مثل من دخل عليه الرياء بعد؟ نقول لا ليس مثله ليس مثله لكن - 00:39:34
شرك اكبر الا اذا كان كل اعماله رياء. هذا شرك اكبر. اما اذا كان بعض الاعمال رياء فهذا شرك ولا اصغر. واما من دخل عليه فهذا له ثلاث احوال. الحالة الاولى ان يدافعه فهذا لا يظره. الحالة الثانية ان يكون هذا العمل - 00:40:04
يترتب اخره على اوله فهذا حابط. الثالث ان يكون لا يترتب اخره على اوله فهذا ما مضى قبل الرياء مقبول وما كان فيه الرياء مردود. المثال الاول اللي هو يترتب اول الاخرة مثل واحد صلى - 00:40:24
دخل يصلي ركعتين فصلي الركعة الاولى مخلصا. ثم اثناء الركعة الثانية دخل الرجل فرآه زين صلاته له. هذي الركعتان تحبطان والله ما يقبلها. لان يترتب اخر الصلاة على اولها. مثال الثاني انسان معه خمسين ريال وبيتصدق - 00:40:44
عشرة عشرة فتصدق بعشرين محد شافه وما رأى. ثم بعد ذلك اتاه اناس فرآهم في الثلاثين. العشرون مقبولة والثلاثون مردودة. بام فراس من اراد عمل الطاعات لله ايضا يكون له ذلك لصلاح ابناءه فيما بعد هل هذا يجوز؟ نقول يجوز نعم لان هذا ما قطع ما قطع - 00:41:04
اه يعني امرهم للاخرة. ولان صلاح الابناء ايضا مما يراد بالاخرة. هذا ليس للدنيا اصلا. بل هو مما يراد بالاخرة هنا وهنا فهذا جائز. شجاع. ما حكم الدعاء بان هذا الوباء يزداد على الكفار؟ ما ينبغي ما - 00:41:34
ينبغي هذا بل نسأل الله العافية للجميع. والهداية لهم يعني خير من ذلك ان يسأل الله ان يهديهم ثم من بلاد الكفار الان فيها كثير من المسلمين. بلادها يكاد يخلو بلد في العالم الان في بلاد حتى الشيوعية في روسيا. في مسلمون - 00:41:54
امريكا اوروبا ما اكثر المسلمين فيها الحمد لله. ومن البشائر انتشار المساجد وانتشار الدعوة وتمكن المسلمين اللهم لك الحمد في تلك

البلاد. يقول قراء تشاد دعاء الله عز وجل بان يوسع له في رزقه او ولده الى ان يدخل هذه في الطاعة لاجل الدنيا لا بل هذا هذا عبادة ادعو الله عز وجل - 00:42:14

يعني الدعاء الله سبحانه وتعالى بالرزق بالولد هذي عبادة. هذا لم يعمل العمل الصالح للرزق او للولد فقط وانما دعا الله عز وجل ما في بأس هذا ابدا. يقول هل هذا من مرتبة الرضا او من الشكر - 00:42:44

ان العين تدمع والقلب يحزن ونقول لم يرضي ربنا وان نذرتنا يحزنون. هذا حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولا شك ان النبي عليه الصلاة والسلام في اعلى المراتب. فنقول هو ان بحال النبي حال الشكر. والرضا من باب اولى - 00:43:04

لكن يظهر بهذا انه فيه ايضا صبر. لانه قال القلب يحزن اللي فيه صبر وانهم محزونون ما فيه صبر الزهراء اذا اخبرت احدا بقوة الالم الذي احس فيه هل هذا - 00:43:24

من عدم الرضا والتساخط؟ الجواب لا. بل هذا من التخفيف والحزن ومما يعني يزيل الحزن ان الانسان اذا اعانه احد وصبره وشكى اليهم لا تسخطا فهذا ما يخف عنه الالم. لا بأس بذلك - 00:43:44

الذي لا يجوز هو الانسان يعني يشتكي للناس يشتكي ربه. الله ما رحمني. الله اصابني بمرض. هذا ما يجوز لكن والله اني اتألم والله ان المرض المني عيني توجعني ما في بأس. النبي عليه الصلاة والسلام قال وا رأساه. وعائشة رضي الله عنها - 00:44:04

قالت وا رأسه لا بأس بذلك. ام العبادنة اه قصدك بقولك لا يجب الرضا بالمصيبة ان الرضا مستحب والصبر واجب. نعم صحيح كذلك يعني من مصيبة اما بقضاء الله الرضا واجب. الرضا واجب واما بالمقضي والمصيبة فالصبر واجب والرضا - 00:44:24

مستحب جلوي رجل يقول دائما يثني علي وانا اسمع هل هذا من السمعة ما فهمت السؤال يا جنوي الفقير بيقول بر والدك حتى يبرونك ابناء اولادك الدنيا؟ لا. لان البر اصلا من منك ومن من اولادك لك كله طاعة. وهذا مقصود ما في بأس - 00:44:54

اللهم لا رياء. لا بأس يعني اللهم ابعد عنا الرياء. يعني اللهم اجعل اعمالنا خالصة لا رياء فيها ما في باس يا ابو حمد. وجزاك الله خيرت اسمك ريان بن حمد احسنت. مساعد الدوسري يقول - 00:45:24

بالنسبة للسؤال للاخ فارس من اظهر من ان ظهر ساعة اجابة هل هو كل اربعاء؟ ام انه يوم خاص؟ لا ظاهر حزن كل اربعاء بين بعد الظهر. وهذه من اوقات مثل وقت اخر الليل اجابة في ساعة - 00:45:44

جابه يوم الجمعة وساعة اجابة ليلة القدر هذا من الخيرات التي الله عز وجل يعطيها الناس. الجادل تقول بعض النساء تحسن صلاتها امام عامة العامل اي خادمة المنزل. مقصدها من ذلك الا تعتقد في الصلاة شيء غلط. وتأخذها على الوجه الصحيح. يقول هذا - 00:46:04

مستحب جيد هذا هذا ليس رياء. جلوي يقول آآ من لا يقوم الليل فاذا سافر مع الاخير نشط وقام ما هو بالرياء هذا هذا من اعانة الناس بعضهم بعضا لا بأس - 00:46:24

قم هارون قول بعض الناس الله يرزق المحروم من الذرية يا جيد هذا هذا خير محمد بن صقر يقول هل يشرع الان قول الصلاة بيوتكم بعد ان استقر الامر وعلم الناس منها صلاة البيوت - 00:46:44

نقول نعم اشرع. يشرع يبقى هكذا. ومن يقرأ اذكار الصباح والمساء يجب ذلك حفظ الله له في يومه ليته نقول لا فليتعبد الله عز وجل لان هذه الاذكار فيها حفظ. والنبي عليه الصلاة والسلام يعني بين آآ انها انها الله - 00:47:04

لا يضره شيء مثل من قال بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم لم يضره شيء في الصباح الا الليل واذا قاله في الليل - 00:47:24

الليلة الصبح هذا مقصود. شجاع يقول بعض الناس مات عنده ناقة. او خرب قال الحمد لله فديت راسك. يعني جعلها افدى راسك. ما في بأس. يعني انتم كادوا المصيبة في في الحلال وليس في في الحال. ايش جاء بس؟ عندك ناقة ما تشجع انت ولا شيء - 00:47:34

طيب علي بن جمعان يقول حيث موسى رضي الله عنه ان لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رأيتوني وانا سمعت لو رأيتني وانا

سمعت تلك البارحة. فقال لو علمت لحبرته لتحبيرا - 00:48:04
تحسين الصوت بالقرآن هل يدخل في الرياء؟ الجواب مثل هذه القطع اللاء. قطعا لا. ومثل الامام لو حسن صوته بالقراءة من اجل الناس تخشعون يؤثر عليهم يزداد ايمانهم هذا هذا عمل صالح. لكن لو حسن صوتا يمدحوه ما شاء الله على ذا - 00:48:24
الله ما شاء الله احسن امام عندنا هذا رياء. اما حسن صوته ليسمعوه ويتأثرون. ويزدادون ايمانا اراد ان يبكو من ايات اللي فيها النار وفيها الموت هذا عمل صالح المرشد يقول ما حكم قول لا حول؟ عندما وقوع المصيبة ومشكلة بدون قوله الكامل هذا غلط. بل - 00:48:44
يقول لا حول الله لا حول الله هذا غلط يعني ومن يعني الفاظ التي تناقلها الناس بعضهم مع بعض مع بعض بدون ان يحسبوا معناها. بل قل لا حول ولا قوة الا بالله وخير منها ان تقول انا لله وانا اليه راجعون اذا جات - 00:49:14
مصيبة الزهراء يعني يوم الاربعاء بعد الظهر ساعة اجابة؟ نعم واقرأ عليكم الحديث طيب الحديث عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا في مسجد ثلاثا يوم الاثنين ويوم الثلاثاء وين الاربعاء؟ فاستجيب له يوم الاربعاء بين الصلاتين. فعرف البشر في وجهه - 00:49:34
قال جابر فلم ينزل بي امر مهم غليظ الا توخيت تلك الساعة فادعو فيها فاعرفوا الاجابة طيب لكن نشير ايضا الى ان هذا الحديث بعض العلماء ضعفهم كان الشيخ الالباني يقول اظن قال حسن صحيح الا ان من اهل العلم من ضعف الحديث - 00:50:44
من ضعف الحديث شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله محمد عوض ليتك تغيره يا محمد بن عوض امرأة عجزت عن الصوم العام الماضي ولم تخرج عن كل يوم مسكينة فمن حكم الان؟ نقول ان كانت ترجو الشفاء وانها تستطيع الصوم فتنتظر حتى - 00:51:04
ولو بعد سنة سنتين وان كانت لا تستطيع يعني مرض اما انها عجوز او انها المرض يمتد عادة فتطلب عن كل مسكينة الان امين يا شيخ اجلوي الفقيق البر والديه امر الله امر الله به في القرآن والسنة مطلقا غير مقابل ومن - 00:51:34
غير يقصد بر اولاده على شكل هذا؟ الجواب لا. لان الله عز وجل قال من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن ايش بعدها؟ فلنحيينه حياة طيبة. وبر الوالدين. العمل الصالح. والله عز وجل يقول ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - 00:52:04
وبر الوالدين من التقوى فلا بأس الحمد لله. ثم كما تقدم يا اخي الكريم اه يعني اه كون اولادك يصلحون يبرونك هذا عمل صالح ثم الاسئلة ولا ما يعتاز؟ تأخرنا صح - 00:52:24
عبد المنعم ايش يكون؟ اسئلة؟ تأخرنا؟ طيب الوقت الان تقريبا حوالي سبع واربعين ثلاث وخمسين دقيقة. خلاص يكفي اليوم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:52:44